عرب وعالم

العاهل الأردني يسمي نجله الأكبر الحسين وليا للعهد

بعات :
أعلن ملك المملكة الأردنية الهاشمية عبد الله ابن الحسين بن طلال – أول أمس الخميس – تعيين نجله الأكبر الحسين بن عبد الله بن الحسين وليا للعهد خلفا له , بموجب المادة الدستورية رقم 24 من المرسوم الملكي للمملكة الأردنية الهاشمية , الذي يعطي الحق الدستوري للملك تعيين ولي عهد خلفا له يتمتع بكل الصلاحيات الدستورية والامتيازات الملكية, حيث جاء في بيان للديوان الملكي صدر أول أمس الخميس : "صدرت الإرادة الملكية السامية اليوم باختيار صاحب السمو الملكي الأمير حسين بن عبدالله وليا للعهد وان يمنح جميع الحقوق والمزايا المتعلقة بذلك".

وجاء إعلان ملك المملكة الأردنية بتعيين نجله الأكبر الحسين 15 عاماً – والطالب في إحدى المدارس الخاصة بالعاصمة الأردنية عمان, في ظل الاحتفالات الملكية بالمملكة بمرور عشرة أعوام على ذكرى توليه عرش المملكة الذي صادف الشهر الماضي .

ويأتي إعلان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني – الخميس الماضي – تسمية اكبر أبنائه الأمير الحسين وليا للعهد بعدما شغر هذا المنصب لسنوات اثر إعفاء أخيه غير الشقيق الأمير حمزة بن الحسين منه, في العام 2004 .

وولد الأمير الحسين بن عبدالله (15 عاما) في 28 حزيران/ يونيو 1994، وهو اكبر أنجال العاهل الأردني الذي اعتلى العرش العام 1999 ومن أمه الملكة رانيا العبدالله .

وللعاهل الأردني والملكة رانيا اللذين اقترنا في العام 1993م – ثلاثة أبناء إلى جانب الأمير حسين هم الأميرة إيمان والأميرة سلمى والأمير هاشم.

ووفقا للدستور الأردني فان عرش المملكة وراثي في أسرة الملك بحيث "تنتقل ولاية الملك من صاحب العرش إلى اكبر أبنائه سنا إلى اكبر أبناء ذلك الابن الأكبر سنا، وهكذا يتوارث عرش المملكة طبقة بعد طبقة".

وبحسب الدستور، "يجوز للملك أن يختار احد إخوته الذكور وليا للعهد وفي هذه الحالة تنتقل ولاية الملك من صاحب العرش إليه".

وينص الدستور الملكي أيضا على أن الملك "يبلغ سن الرشد متى اتم ثماني عشرة سنة من عمره، فاذا انتقل العرش إلى من دون هذه السن يمارس صلاحيات الملك وصي أو مجلس وصاية".

الحسين بن عبدالله بن الحسين

الاتحاد الأوروبي يستدعي سفراء إيران للاحتجاج على الاعتقالات

بروكسل / 14 أكتوبر / رويترز :
استدعت دول الاتحاد الأوروبي السفراء الإيرانيين أمس الجمعة احتجاجا على احتجاز إيران لموظفين إيرانيين يعملون بالسفارة البريطانية في طهران لكنها أحجمت مؤقتا عن خطوات أشد مثل فرض حظر على تأشيرات الدخول.

وكان وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي قد حثوا إيران الأسبوع الماضي على الإفراج بشكل عاجل عن عدة موظفين إيرانيين يعملون بسفارة بريطانيا في طهران وصحفي يوناني احتجزوا بزعم أنهم يحرضون على احتجاجات الشوارع بشان نتائج الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل.

كما حذروا من «رد قوي وجماعي» على ترهيب الموظفين الدبلوماسيين.

وقال مسؤول بالاتحاد الأوروبي إن دول الاتحاد السبع والعشرين اتفقت خلال اجتماع عقد في بروكسل على اتخاذ خطوات تدريجية بحق طهران قد تتضمن في المستقبل فرض حظر على منح تأشيرات الدخول وسحب سفراء دول الاتحاد من إيران حسبما تقتضي تطورات الوضع.

وقال رئيس الوزراء السويدي فريدريك راينفيلد الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الأوروبي خلال مؤتمر صحفي مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي «من الواضح أن علينا اظهار التضامن وأننا صف واحد.»

وقال ساركوزي إن دول الاتحاد الأوروبي ستبذل كل ما بوسعها لمساندة بريطانيا. وقال «لقد أرادت فرنسا دائما تشديد العقوبات لكي يعي القادة الإيرانيون حقا أن الطريق الذي اختاروه طريق مسدود.

«الأمر بيد البريطانيين الآن ليبلغونا بما يحتاجونه.»

وقال مسؤول بالاتحاد الأوروبي إنه ستجري دراسة اتخاذ خطوات جديدة بعد اجتماع مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى في ايطاليا الأسبوع القادم.

وقال وزير الخارجية السويدي كارل بيلد إن الافراج عن سبعة من الموظفين التسعة الذين اعتقلوا يظهر نجاح نهج الاتحاد الأوروبي.

وقال في بيان «الاتحاد الأوروبي ... اتفق على مراجعة الوضع في الأسبوع القادم ما لم يطلق سراح الموظفين .. لم يستبعد أي خيار.»

وكان رجل الدين الإيراني البارز آية الله أحمد جنتي لمح في وقت سابق أمس إلى أن موظفي السفارة البريطانية المحتجزين سيحاكمون عن دورهم المزعوم في الاضطرابات التي حدثت في اعقاب الانتخابات.

وفي لندن عبرت وزارة الخارجية البريطانية عن «قلقها البالغ» من تصريحات جنتي.

وقالت متحدثة باسم بيلد إنه لن يكون من المقبول أن توجه إيران اتهامات للموظفين الذين مازالوا معتقلين أو الذين أطلق سراحهم.

وكانت مجموعة الثماني أبدت يوم الجمعة الماضي استياءها من العنف الناجم عن تصدي الشرطة للمتظاهرين الذين خرجوا إلى الشوارع للاحتجاج على نتيجة الانتخابات لكنها تركت الباب مفتوحا أمام إيران للدخول في محادثات بشأن برنامجها النووي السري.

وأدت المظاهرات العارمة التي خرجت إلى الشوارع بسبب مزاعم بتزوير انتخابات 12 يونيو حزيران الرئاسية التي فاز فيها الرئيس محمود أحمدي نجاد إلى اتخاذ الشرطة والميليشيات الإسلامية إجراءات صارمة. وتقول السلطات الإيرانية إن الانتخابات كانت نزيهة.

وانتقد قادة الاتحاد الأوروبي الشهر الماضي الطريقة التي تعاملت بها إيران مع الاحتجاجات وطالبوا بالتحقيق في الانتخابات.

©Reuters
رئيس الوزراء السويدي فريدريك راينفيلد

الأسد يوجه دعوة غير رسمية لأوباما

©Reuters
الرئيس السوري/ بشار الأسد

لندن / 14 أكتوبر / (رويترز) :
وجه الرئيس السوري بشار الاسد الدعوة بشكل غير رسمي للرئيس الامريكي باراك اوباما لزيارة دمشق لاجراء محادثات في علامة على امكانية تحسن العلاقات بين البلدين تدريجيا.

وقال الاسد في حديث لشبكة سكاي نيوز في مقابلة بثت أمس الجمعة «نحن نرحب به في سوريا بالتأكيد...أنا واضح تماما فيما يتعلق بهذا الامر.»

وسئل الاسد عما اذا كان اللقاء بينه وبين الرئيس الامريكي سيعقد قريبا فأجاب «هذا يتوقف عليه» ثم ابتسم مضيفا «سأطلب منكم نقل الدعوة اليه.»

جاءت تصريحات الرئيس السوري في مقابلة تلفزيونية متبسطة سادها جو من الارتياح وكانت تجلس الى جواره زوجته البريطانية المولد وعمدت المقابلة الى اظهار الاسد في جو طبيعي دافيء.

وقال الاسد الذي كان يتحدث بلغة انجليزية تشوبها لكنة فرنسية طفيفة انه اذا التقى بأوباما فلا يعني ذلك أنهما متفقان على كافة الامور.

وأضاف «أي قمة بين أي رئيسين هي شيء ايجابي.» وأضاف «هذا لا يعني أنك يجب أن توافق على كل شيء لكنك عندما تتناقش فهذه هي الطريقة لسد الفجوة.

«من الطبيعي أن يكون هناك خلاف بين الثقافات المختلفة والامم المختلفة والدول المختلفة.»

واستطرد «لكنني أعتقد أن الولايات المتحدة لها دور خاص بوصفها القوة العظمى. أعتقد أن على الرئيس أوباما أن يزور أكبر عدد يستطيعه من الدول من أجل اجراء هذه الحوارات...وهذا بالتأكيد يشمل سوريا.»

واتخذت الولايات المتحدة خطوات لبدء الحوار مع سوريا منذ تولي أوباما منصبه مخالفا سياسة العزل التي انتهجها سلفه جورج بوش الذي ربط بين سوريا ومجموعة «محور الشر» التي ضمت ايران والعراق تحت حكم الرئيس الراحل صدام حسين وكوريا الشمالية.

وأعلنت الولايات المتحدة الشهر الماضي انها ستوفد سفيرا الى سوريا بعد انقطاع دبلوماسي دام أربع سنوات. وجاء القرار بعد زيارات قام بها مؤخرا مبعوثون دبلوماسيون وعسكريون أمريكيون الى دمشق.

وكانت واشنطن سحبت سفيرها من سوريا عام 2005 احتجاجا على اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري. وتنفي دمشق أي تورط لها في الحادث.

وكان بوش قد اتهم سوريا أيضا بتقديم الدعم الى المقاتلين في العراق كما فرض عليها عقوبات لدورها في لبنان ولدعمها جماعات مثل حزب الله اللبناني الذي يتلقى دعما من ايران أيضا.

لكن عزم أوباما المعلن عن البحث عن أرض مشتركة مع الدول التي تريد «ارخاء قبضتها» فتح الطريق فيما يبدو امام حوار مع سوريا واحتمال عقد اجتماع رفيع بين البلدين في مرحلة ما.

وقال الاسد في المقابلة التي أجرتها معه شبكة تلفزيون سكاي « الدعوة تتعلق بالحوار والحوار يتعلق بوجود أرض مشتركة ورؤية مشتركة...وعندها تعد خطة وبعدها تتخذ خطوة.»

مقتل عشرة متشددين في ضربة أمريكية بباكستان

اسلام اباد / 14 أكتوبر / رويترز :
قال مسؤولو مخابرات إن عشرة متشددين قتلوا وأصيب سبعة في ضربة صاروخية امريكية نفذتها طائرة بدون طيار أمس الجمعة في منطقة وزيرستان الجنوبية على الحدود مع أفغانستان حيث تستعد القوات الباكستانية لشن حملة ضد المتشددين.

وبدأت الولايات المتحدة التي تواجه تمردا متصاعدا من طالبان في أفغانستان تصعيد ضرباتها الصاروخية بطائرات دون طيار داخل اراضي باكستان قبل عام رغم احتجاجات حليفتها اسلام اباد .

وذكر مسؤولان بالمخابرات الباكستانية إن ثلاثة صواريخ اطلقت على مخابيء متشددين في منطقة يسيطر عليها بيت الله محسود زعيم طالبان الباكستانية وحليف تنظيم القاعدة مما تسبب في مقتل عشرة أشخاص وإصابة سبعة آخرين .

وقال واحد من مسؤولي المخابرات "الصواريخ ضربت مكتب المفتي نور والي الذي كان يوما مسؤولا عن تدريب المتشددين للقيام بهجمات انتحارية" .

وقال المسؤولان إنه لم يعرف إذا كان والي من بين القتلى أو إذا ما كانت الغارة تسببت في مقتل أي متشددين أجانب.

وجاءت الضربة الصاروخية الامريكية أمس في الوقت الذي زادت فيه القوات الباكستانية من الضغوط على معاقل محسود وشنت غارات جوية بطائرات نفاثة مقاتلة في الاسابيع القليلة الماضية لاضعاف الاهداف قبل هجوم شامل متوقع.

كما جاءت بعد يوم من هجوم شنه آلاف من قوات مشاة البحرية الامريكية على طالبان الافغانية في اقليم هلمند في جنوب أفغانستان بينما سيطرت القوات البريطانية على معابر لقناة ذات أهمية في دعم لهذه الجهود.

ويشترك اقليم هلمند الافغاني في حدود صحراوية طولها 200 كيلومتر مع اقليم بلوخستان في جنوب غرب باكستان.

وتعترض باكستان رسميا على غارات الطائرات بدون طيار التي تشنها الولايات المتحدة على أراضيها قائلة إنها تمثل انتهاكا لسيادتها وتقويض الجهود للتعامل مع التشدد لأنها تشعل الغضب الشعبي وتزيد الدعم للمتشددين .

وشن الجيش الباكستاني هجوما في وادي سوات منذ شهرين في رد على اتساع سيطرة المتشددين وعنفهم في شمال غرب باكستان ورحب المسؤولون في الولايات المتحدة بهذا الهجوم بسبب المخاوف بشأن استقرار باكستان وأمان ترسانتها النووية .

ويقول الجيش إنه يقترب من نهاية الهجوم في سوات رغم أنه يواجه جيوب مقاومة في الوادي الذي يقع شمال غرب إسلام أباد والذي كان نقطة جذب سياحي.

وأعلن الجيش عن مقتل ما يقرب من 1600 متشدد ليس من بينهم أحد من قادة طالبان . ولا يوجد إحصاء مستقل لعدد القتلى .

وأدى الفشل في قتل أو اعتقال قادة طالبان في سوات إلى مخاوف من شنهم لهجمات مضادة عندما يغادر الجيش المنطقة .

وتلوح المتاعب في معقل آخر من معاقل المتشددين على الحدود مع أفغانستان وهو وزيرستان الشمالية.

ونصبت جماعة مسلحة متحالفة مع محسود يوم الأحد كمينا لقافلة عسكرية باكستانية قتلت خلاله 16 جنديا .

ويقول محللون إن الجيش محجم عن فتح جبهة جديدة في وزيرستان الشمالية بينما ينهي عمله في سوات ويستعد لوزيرستان الجنوبية لكنه ربما يريد الرد على مقتل 16 من رجاله .

وقال سكان و مسؤولون أمنيون إن طائرات هليكوبتر هاجمت المنطقة هذا الأسبوع وقصفت أمس الجمعة الطائرات المقاتلة المتشددين غربي ميرانشاه المدينة الرئيسية في وزيرستان الشمالية ما تسبب في مقتل خمسة منهم.

وقال الجيش بعد ظهر أمس الجمعة إن قواته قتلت 11 متشددا واعتقلت 24 آخرين خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في وادي سوات.

وسقطت طائرة هليكوبتر عسكرية أمس في إقليم أوراكزاي في شمال غرب البلاد بسبب عطل فني.

مسؤولون حكوميون في الإقليم قالوا إن الرجال الأربعة الذين كانوا على متنها قتلوا.

©Reuters
الشرطة بموقع هجوم في روالبندي يوم الخميس

عواصم العالم

بريطانيا تطلب توضيحا عن محاكمة عاملين بسفارتها في إيران

لندن / 14 أكتوبر / رويترز :
قالت بريطانيا أمس الجمعة انها ستطلب توضيحا عاجلا من السلطات الايرانية بعدما اقترح رجل دين قوي محاكمة عاملين محليين بالسفارة البريطانية في طهران احتجزتهما السلطات.

وقال اية الله احمد جنتي ان الموظفين قد يواجهان المحاكمة فيما يتعلق بالمظاهرات ضد الانتخابات الرئاسية المثيرة للنزاع الشهر الماضي.

وقال وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند «لاحظنا تصريحات اية الله جنتي التي تقترح ان بعض العاملين المحليين لدينا في ايران قد يواجهون محاكمة. نحن نطلب توضيحا بشكل عاجل من السلطات الايرانية الملائمة.»

واضاف انه يعتزم التحدث الى وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي بشأن المسألة.

وقال في بيان «نحن واثقون من ان العاملين لدينا لم يشاركوا في اي تصرف غير ملائم او غير مشروع. ما زلنا نشعر بقلق عميق بشأن العضوين في طاقم العاملين لدينا اللذين ما زالا محتجزين في ايران.»

الرئيس الجديد للوكالة الذرية.. لا دليل على سعي ايران لأسلحة نووية

فيينا / 14 أكتوبر / رويترز :
قال الرئيس الجديد للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة أمس الجمعة انه لا يرى اي دليل مكتوب على ان ايران تحاول اكتساب القدرة على تطوير اسلحة نووية.

وقال يوكيا امانو لرويترز ردا على سؤال عما اذا كان يعتقد ان ايران تسعى لامتلاك القدرة على انتاج اسلحة نووية «لا أرى اي دليل في الوثائق الرسمية للوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن ذلك» .

زلزال يهز بلدة إيطالية تستضيف قمة الثمان

روما / 14 أكتوبر / رويترز :
ضربت هزة أرضية قوية أمس الجمعة البلدة الايطالية التي تستضيف قمة مجموعة الثمان لزعماء العالم الأسبوع المقبل فهزت المباني وأثارت صفارات التحذير من السرقة في السيارات وروعت السكان الذين عاصروا الزلزال المميت في ابريل نيسان.

وقالت السلطات الايطالية إن شدة الهزة بلغت 4.1 وهي قوة كانت كافية لأن تدفع بعض السكان كي يهرعوا من منازلهم إلى شوارع لأكويلا لكن لم تتسبب في أي ضرر كبير.

وأسفر الزلزال الذي وقع في ابريل عن مقتل حوالي 300 شخص وخلف أكثر من 60 ألفا مشردين.

ومنح رئيس الوزراء سيلفي بيرلسكوني تأكيدات بأن المنشآت التي ستستضيف زعماء دول مجموعة الثماني خلال القمة التي تستمر في الفترة بين 8 و10 يوليو تموز بوسعها تحمل زلزال قوي.

انفلونزا الخنازير تقتل بريطانيا رابعا

لندن / 14 أكتوبر / رويترز :
قالت الخدمة الصحية الوطنية في بريطانيا أمس الجمعة إن بريطانيا رابعا توفي بعد إصابته بانفلونزا الخنازير وهي أول حالة وفاة بالمرض في منطقة لندن.

ولم يؤكد متحدث باسم الخدمة ما جاء في تقرير لهيئة الاذاعة البريطانية بأن الضحية شاب يبلغ من العمر 19 عاما كان يعاني من مشاكل صحية جسيمة.

لكنه قال إنه سيتم الاعلان عن المزيد من التفاصيل حول الحالة في مؤتمر صحفي بالعاصمة.

وقال وزير الصحة البريطاني اندي برنهام إن بريطانيا تتوقع اكتشاف أكثر من مئة ألف حالة إصابة جديدة يوميا بانفلونزا (اتش1 ان1) بحلول نهاية أغسطس آب وإنها ستغير الطريقة التي تتعامل بها مع الفيروس.

وأضاف أن عدد حالات الاصابة المؤكدة بالفيروس يتضاعف كل أسبوع يمثل ضغطا على أجهزة الصحة في البلاد. ولن تحاول وكالات الصحة بعد الان احتواء الفيروس.

وقال برنهام «نعلم دائما أن من المستحيل احتواء الفيروس بشكل دائم وأننا سنضطر في مرحلة معينة الى الانتقال من الاحتواء إلى معالجة أعداد المصابين المتزايدة.»

وأعلنت منظمة الصحة العالمية يوم 11 يونيو حزيران تفشي وباء الانفلونزا. وأصيب أكثر من 77 ألف شخص بالمرض في العالم.

انفجار قنبلة في عاصمة اليونان

اثينا / 14 أكتوبر / رويترز :
قالت الشرطة اليونانية ان قنبلة منزلية الصنع انفجرت أمس الجمعة امام مكتب ضرائب تابع للحكومة اليونانية في العاصمة اثينا وألحق الانفجار اضرارا في المباني المجاورة لكنه لم يوقع اصابات.

وقال مسؤول شرطة طلب عدم الكشف عن هويته «الشحنة المتفجرة انفجرت نحو الساعة 0230 بتوقيت جرينتش وحطمت الزجاج في المباني القريبة. وتلقت الشرطة تحذيرا هاتفيا قبل دقائق لكن لم تعلن اي جهة المسؤولية.»

وذكر مسؤول الشرطة ان فرق مكافحة الارهاب اليونانية عثرت على بقايا ساعة وتعتقد ان المادة المتفجرة المستخدمة كانت مادة الديناميت المعتادة لكن سيعرف المزيد بعد الاختبارات المعملية.

ووقعت سلسلة من هجمات القنابل على شركات الاعمال اليونانية والاجنبية منذ الاضطرابات واسعة النطاق التي شهدتها اليونان في ديسمبر كانون الاول من العام الماضي والتي فجرها مقتل فتى على ايدي الشرطة اليونانية.

مجلة أميركية : العولمة تتقهقر

قالت مجلة "شؤون خارجية" الأميركية إن العولمة بدأت تتقهقر وإن حركة تحرير الأسواق توقفت، وبدأت تزحف حقبة تدخل الحكومات وسن التشريعات والإجراءات الحمائية.

وأضافت أن هذه التغيرات سببها الأزمة المالية العالمية التي تتعمق يوما بعد يوم و"يبدو أنها ستدوم لأمد طويل"، مشيرة إلى أن ذلك "ستكون له تداعيات بعيدة المدى من الناحية الجيوسياسية".

ونشرت المجلة مقالا للكاتب روجر ألتمان تحدث فيه عن ظهور ما سماه "حركة الابتعاد عن نظام القطب الواحد"، مؤكدا أن "غياب القوة والوحدة في الغرب سيؤدي في النهاية إلى زيادة زعزعة الاستقرار الجيوسياسي" وسيقود إلى "عالم أقل تماسكا".

وأوضح الكاتب أن الولايات المتحدة "ستكون أقل هيمنة على المدى المتوسط"، وأنها "باتت أقل قدرة على تفعيل" المؤسسات والتكتلات المالية والاقتصادية الدولية، مثل صندوق النقد الدولي ومجموعة العشرين ومجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى.

وأضاف أن الولايات المتحدة ستنهمك في أمورها الداخلية تحت ضغط البطالة والعجز المالي الناتجين عن الأزمة الاقتصادية العالمية، وأن العالم سينفر من نظام السوق الأميركي الرأسمالي الحر لأن باقي الدول تنحي باللائمة على واشنطن ومؤسساتها المالية في حدوث الأزمة.

وأكد ألتمان أن التجارة العالمية وتدفق رأس المال والهجرة كلها أنشطة أصبحت بدورها في حالة جزر وتراجع، مشيرا إلى أن مجموعة العشرين ومجموعة السبع الصناعية الكبرى عجزت لحد الآن عن إيجاد حلول ناجعة للأزمة.

ويعتقد الكاتب أن الأزمة المالية كشفت أيضا "مكامن الضعف" في اقتصاد الاتحاد الأوروبي، وأن "الشقاق بدأ يظهر" بعد الخلاف الحاصل بين فرنسا وألمانيا وبريطانيا بشأن الرد الملائم على الأزمة، ورفضها تقديم مساعدات اقتصادية طارئة لشرق أوروبا.

السويد تحذر من استمرار الأزمة المالية

حذّر رئيس وزراء السويد فريدريك راينفلت من أن قطاع المال في الاتحاد الأوروبي قد يتكبد خسائر فادحة بحيث لا يقوى على المخاطرة باقتراض مزيد من الأموال لدعم اقتصادات الدول المنضوية في عضويته.

ففي مقابلة أجرتها معه صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية غداة تولي السويد الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي, قال راينفلت إن حكومته ستعمل في الستة أشهر القادمة على قيادة الكتلة المؤلفة من 27 دولة, وهي تفترض أن القطاع المالي الأوروبي لمّا يزل يرزح تحت وطأة الأزمة (الاقتصادية).

ووصفت الصحيفة تصريحات راينفلت لها عن ضرورة العمل على كبح جماح العجز في موازنة الاتحاد الأوروبي وارتفاع حجم الديون الحكومية ومن ثم تغيير اتجاهها, بأنها تحمل في طياتها دلالات أكبر من التحذيرات الأخيرة لزعماء من شاكلة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ذلك لأن رئيس الوزراء السويدي "أتى بالتحديد على ذكر الصعاب التي تواجه القطاع المالي الأوروبي".

وقال راينفلت "نحن نحذّر من أننا لم نتجاوز بعد الأزمة المالية, فهي ما تزال قائمة وتؤثر على القطاع المالي. فقد كانت مداولاتنا تتركز بالضبط حول نوعية الخسائر التي ينتظر أن نتكبدها".

وناشد المسؤول السويدي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الكف عن الترويج لمزيد من برامج الحفز الاقتصادي تفادياً لوقوع مشاكل جديدة قد يواجهها القطاع المالي.

لكنه أضاف مستدركاً أن قطاع المال الأوروبي يبدو لحد ما محمياً بقانون للطوارئ بات نافذ المفعول بعد أن بلغت الأزمة ذروتها في سبتمبر/ أيلول وأكتوبر/ تشرين الأول من العام المنصرم.

ومع ذلك فإن الصحيفة اعتبرت كلمات رئيس الوزراء السويدي ما هي إلا ترديد لما يعتمل في صدور صنّاع السياسة وخبراء المال في مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل من هواجس حيث يبدون شكوكهم في قدرة البنوك الأوروبية مستقبلاً على امتصاص الخسائر الفادحة الناجمة عن أسوأ ركود اقتصادي تتعرض له القارة العجوز منذ ثمانين عاماً تقريباً.